

28 ثواب سلامة الصدر على المسلمين - الشيخ عبدالقادر شيبه

الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

كنت اثرت مرة ما رواه الامام احمد في بسنده عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد - [00:00:01](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم يطلع عليكم من هذا الوجه رجل من اهل الجنة النبي عليه السلام لما آآ قبل ما يطلع الرجل النبي جالس مع اصحابه في المسجد - [00:00:19](#)

فقال لهم يطلعوا شر الى الناحية الشرقية الظاهر من المسجد النبوي. قال يطلع عليكم من هذا الوجه رجل من اهل من اهل الجنة انتهى النبي من كلامه واذا الرجل يدخل المسجد - [00:00:34](#)

عليه اثر الوضوء الماء ينطق من لحيته ماء الوضوء ماء الوضوء توه جديد ما مسح بمنديل ولا بسوه الماء ينطف من لحيته. من لحيته ينطفئ الماء. وقد علق نعله بيده بيده الشمال او وضعه تحت ابطه - [00:00:48](#)

فدخل المسجد وصلى ركعتين وسلم على الرسول وجلس في اليوم الثاني في نفس الموعد النبي عليه السلام قال يطلع عليكم من هذا الوجه رجل من اهل الجنة. فاذا الرجل الانصاري بنفس حاله التي كانت امس - [00:01:05](#)

الانصاري خرج من هذا الوجه الذي اشار اليه النبي عليه السلام بنفس العملية عليها اثر الوضوء والماء ينظر من لحيته ينقط يقطر من لحيته. وقد علق نعله بيده الشمال او وضعه تحت ابطه - [00:01:21](#)

شوية اليوم الذي وراه اليوم الذي الثالث قال النبي عليه الصلاة والسلام يطلع عليكم من هذا الوجه رجل من اهل الجنة واذا الرجل نفسه ثالث لا يزال مرة يطلع هو بعينه - [00:01:35](#)

على الحالة التي كانت في اليومين السابقين فقال عبدالله بن عمرو بن العاص والله لا تتبعه شوف وش اسوي لان الصحابة كانوا يحرصون على الجنة واسبابها الصحابة كان يهتمهم جدا ان يكونوا من اهل الجنة. لمعاذ ابن جبل يأتي للنبي عليه السلام ويقول يا نبي الله دلني على عمل يدخلني الجنة وباعدني عن النار. قال له - [00:01:47](#)

قد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله تعالى عليه. تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة. وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال يا معاذ الا ادلك على ابواب على ابواب الخير؟ الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار - [00:02:07](#)

في اخر الحديث الا ادلك على رأس الامر وعموده وذروة سنامه رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد ثم قال يا معاذ الا ادلك على ابواب الخير؟ الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل - [00:02:27](#)

ثم تلى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون. حتى بلغ فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين ثم قال يا معاذ الا ادلك على ملاك ذلك كله؟ يعني على الشيء الذي لو عمله تدخل الجنة وتبتعد عن النار فاخذ بلسانه وقال - [00:02:47](#)

قال كف عليك هذا قلت يا نبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ قال ثكلتك امك. وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على مناخرهم؟ الا حصائد هذا حديث وصفه الترمذي بانه حديث حسن صحيح - [00:03:07](#)

حديث حسن الصحيح وصفه الترمذي رحمه الله في الجامع بعد ان روى فالصحابة حريصين على الجنة على دخول الجنة حريصين على البعد من النهر فجامع عبدالله بن عمرو قال لا اتبعه ايش اسوي علشان اعمل متى - [00:03:25](#) وتبعه حتى مشى فلما وصل بيته قال والله يا فلان بيني وبين ابي بعض الشيء وهو صادق ما في نزاع وان في المعاريض لمندوحة عن الكذب يعني الانسان قد يعرض - [00:03:41](#)

يعرض بكلام يحتمل معنيين معنى قريب ومعنى بعيد وهو يريد احد المعنيين حتى يخرج من الكذب حتى يخرج من الكلب فهذا عرض وقال اني بيني وبين ابي بعض الشيء. ولعل الشيء هذا فيه اسباب دخول الرجل الجنة ده. كان يمكن عبدالله بن عمرو قال لابوه وش تظن يا ابويا؟ وش اللي عمله الرجل ده حتى يدخل الجنة - [00:03:56](#) وقالو شي تريكا وصار بينهم ولا حاجة لا انا بيني وبين ابي ملاحاة ولا انا بداخل عليه الا بعد تلت تيام. تضايطني عندك قال على الرحم يوسع يقول عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما فجئت - [00:04:17](#)

ورقدت عنده عبي عيون عبد الله من تحت الفراش يعني يرقب حركات الرجل بالليل يرجوا بحركاته من تحت الفراش يشوفه يقول ما عمل كبير عمل طول الليل يصلي ما صلى الا شيء قليل - [00:04:32](#) لكن لاحظت يقول عبد الله بن عمرو انه كلما تعار من الليل ذكر الله عز وجل كل ما يتقلب في فراشه يقول لا اله الا الله او يقول الحمد لله او يقول سبحان الله او يقول استغفر الله يعني كل ما يستيقظ - [00:04:51](#)

ويتجلى في فراش التحارة من اللي يتجلب في فراشه من الليل ذكر الله يقول فين ما طلع الفجر ما شفت انا اعمل اكثر منه عبد الله بن عمرو كان من العباد المجتهدين - [00:05:12](#)

عبدالله بن عمرو رضي الله عنه وكمل من كبار العباد من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه كل انواع عمل شي فقال لي يمكن مستحي مني الليلة خليني اجي اقعد عنده الليلة اللي تيجي. يمكن الليلة تيجي تبين اكثر - [00:05:24](#) خسرت الليلة الثانية ما عزاد على ما عمل في الليلة الاولى شيء قال يمكن الليلة الثانية مستحي مني. خلي الثالثة اللي تبين بعد الثالث بعد فلما بات الليلة الثالثة ما زاد كبير عمله - [00:05:42](#)

فلما جه يقطع قال ترى يا رجال ما بيني وبين ابويا عداوة لا تحسب اني بيني وبين ابويا عداوة انما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة ثلاثا فاحببت ان ارى عملي لاقتدي بك يا عبدالله - [00:05:56](#) وش تعمل غير اللي انا شفت اللي انت شفته اللي انا شفته ده غلي اللي انا شفته ده قليل انا اعمل اكثر منه ما عهوش بتعمل الشيء اللي انا ما اعرفه قل لي عليه. قال والله يا عبد الله ما عندي الا مات - [00:06:15](#)

ما عندي الا متر فلما جيت امشي ناداني انا احرص عليه اني لا ابيت وفي قلبي غل لاحد من المسلمين قال عبدالله وهذه هي بها بلغت قال له عبد الله بها بلغت ما بلغت - [00:06:32](#)

وهي التي لا تطاق - [00:06:55](#)